Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على معذبيه ليفك أساره حتى يتقبل العزاء فى والديه .. ويحمل الى داره ومعه جثة والديه .. واشترك فى ذلك خصوم دينه مع رفاقه من المسلمين أمام العذاب الذى شاهدوه .. ويقوم المسلمون ومنهم عثمان بن عفان بكل ما يتطلب من عمار فى مثل هذه المناسبة .. ويبقى عمار ولا يعزيه عن جروحه غير ايمانه العميق وبشرى النبى له ولأهله .. ومع ذلك فلا يملك لأحزان قلبه على والديه عزاء .. حتى ليذكره أصحابه بوعد النبى لهما ويقول له عثمان بن عفان ان رسول الله وعدك بما وعدهما به ـ فيقول عمار ـ (هيهات أبا عمر ولو مت معهما لكنت خليقا أن أرضى ولكنهما ذهبا وبقيت ، وفى الحياة فتنة وفى النفس ضعف وانه ليحزننى أن فاتنى بهما الموت فأصبحت معرضا لما يتعرض النـاس له من الاثم الذى يحبط العمل ومن السيئات التى تمحو الحسنات) .

ولا يزال أصحاب رسول الله يعزونه ويعاونونه على حياته حتى يعود الى عمله ولقاء صحبه والاجتماع برسول الله .

ولا يتركه المشركون ..

بل يعودون الى تعذيبه وايلامه .. وتستمر ايام العذاب رهيبة .. حتى ليقول عمرو بن الحكم (كان عمار يعذب حتى لا يدرك ما يقول) .

ويقول عمرو بن ميمون (أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر بيده على رأسه يقول يا نار كونى بردا وسلاما على عمار كما كنت بردا وسلاما على ابراهيم) .

وكانوا مع ذلك يتركونه أياما أخرى حتى يقوى على مرحلة أخرى من العذاب .. وهو لا يحيد عن موقفه .. بل يصمد ويزداد ايمانا .